



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

**استخدام رحلات الويب المعرفية في تدريس الثقافة الإسلامية لتنمية  
السلوك الديني والوعي التكنولوجي لطلاب الصف الأول الثانوي  
الأزهري**

*Using Web Quests in Teaching "Islamic Culture" on the  
Religious Behavior and Technology Awareness for First  
Year Secondary Azharite Students*

بحث مقدم للنشر تكملة للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص "تكنولوجيا التعليم

**إعداد**

د. شعيب جمال محمد صالح

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعه سوهاج

أ/ شريف محمد محمد السيد

باحث ماجستير - قسم تكنولوجيا التعليم

معلم أول بالأزهر الشريف

كلية التربية - جامعه سوهاج

أ.د حسن علي سلامة

أستاذ تكنولوجيا التعليم المتفرغ

كلية التربية - جامعه سوهاج

تاريخ الاستلام: ١٢ مايو ٢٠٢٢ - تاريخ القبول: ٢٦ مايو ٢٠٢٢

DOI :10.21608/JYSE. 2022.

## المُلخَص :

هدف البحث إلى استخدام رحلات الويب المعرفية في تدريس الثقافة الإسلامية لتنمية السلوك الديني والوعي التكنولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يقوم علي المجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي، و تكونت أدوات البحث من مقياس للسلوك الديني ومقياس للوعي التكنولوجي وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، وتوصلت النتائج إلى فاعلية رحلات الويب المعرفية في تنمية السلوك الديني والوعي التكنولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري، وأوصى البحث باستخدام رحلات الويب المعرفية في تدريس العلوم الشرعية والاستفادة من رحلات الويب المعرفية في تصميم المواد التعليمية ، وأوصى الباحث بتدريب المعلمين علي استخدام رحلات الويب المعرفية في التدريس لما لها من أثر إيجابي في العملية التعليمية في ظل تطور استراتيجيات التدريس عبر الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: رحلات الويب المعرفية - السلوك الديني - الوعي التكنولوجي - الثقافة الإسلامية.

**Abstract**

**Title: Using Web Quests in Teaching "Islamic Culture" on the Religious Behavior and Technology Awareness for First Year Secondary Azharite Students.**

The aim of the research is to use Web Quests in teaching Islamic culture to develop the religious behavior and technology awareness among Al-Azhar first-year secondary students, the researcher used Quasi-experimental One-Group Design. The research tools consisted of a Scale of Religious Behavior and a Scale of Technology Awareness prepared by the researcher. The research sample consisted of (30) Al-Azhar first-year secondary students. The results of the Study affirmed the effectiveness of Web Quests on developing religious behavior and technology awareness among students of the first year of Al-Azhar secondary. The research recommends using the Web Quests in teaching Legal Sciences and making benefit of the Web Quests in designing educational subjects. The researcher recommends training teachers to use Web Quests in teaching because of their positive impact on the learning process in light of the development of online teaching strategies.

**Keywords: Web Quests - religious behavior – technology awareness - Islamic culture**

مقدمة:

يشهد العالم الآن تطوراً سريعاً في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وهذا يضع على عاتق المؤسسات التعليمية مسايرة هذا التطور والتقدم ومن ثم لابد من استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، ومع ظهور شبكة الإنترنت كانت المواقع محدودة في الإمكانيات والصفحات، ومع ظهور الويب ٢ وتطبيقاته المختلفة تطورت شبكة الإنترنت تطوراً كبيراً وأصبح إنشاء المواقع أمراً ميسوراً، فذلك كثرت المواقع على الشبكة وتطورت في إمكانياتها والتفاعل مع محتواها الذي يختلف باختلاف المستخدمين.

ولكن مع هذا التطور الكبير وزيادة المواقع بصورة كبيرة وكثرة الصفحات المختلفة أصبح المستخدم في حيرة، كيف يصل إلى ما يريد؟ ومن هنا ظهرت مواقع البحث المختلفة مثل Google وYahoo وAltaVista لكي تساعد المستخدم على الوصول إلى ما يبحث عنه. وعلى الرغم من أن مواقع البحث هذه تساعد المستخدم في الوصول إلى ما يبحث عنه فإنها لا تراعي سنه أو تعليمه بل تأتي بكل المواقع التي تشتمل على كلمة البحث التي يكتبها، ومن ثم فهي تشتت وقته وجهده، وقد لا يصل إلى ما يريد بعد تصفح المواقع التي زارها. وإذا كانت شبكة الإنترنت مصدراً كبيراً من مصادر المعلومات والثقافات والأبحاث، فإن استخدام الإنترنت في التعليم أصبح ضرورة واقعية نظراً لما تقدمه من خدمات كثيرة في مجالات التعليم.

وتعتبر أنشطة الويب كويست (رحلات الويب المعرفية) من استراتيجيات التعليم والتعلم التي تسهم في حل مشكلة البحث عبر الإنترنت وتفادي سلبياته التي تواجه المتعلمين أثناء البحث عن المعلومات (عمر: ٢٠١٤). ويرجع ابتكار الرحلات الويب المعرفية إلى برني دودج وتوم مارش (Dodge، B & March، T) وهي إحدى استراتيجيات دمج شبكة الإنترنت في عملية التدريس (March: ٢٠٠٤)، ومن خلال استراتيجية رحلات الويب المعرفية يستطيع الطالب أن يبحث عن المعلومات بدون ضياع لوقته وجهده مع مراعاة عمره وعقله.

وبما أن هذا العصر يشهد تطوراً كبيراً في التكنولوجيا والانفتاح والتعرف على ثقافات وحضارات الأمم الأخرى من خلال الإنترنت والفضائيات والهاتف النقال وغيرها فلا بد للعلوم الشرعية أن تدرس بطريقة غير تقليدية حيث إن هذه الطرق لم تعد تناسب الواقع الحالي حيث يقول (حماد: ٢٠١٢) إنه يظهر للمتأمل في مجال طرائق تدريس العلوم الشرعية عموماً

غلبة الطرائق التقليدية التي تدور في فلك المحاضرة وما يخدمها، بحيث يعد الأستاذ للمعرفة والطالب محض منلق لهذه المعرفة. لذا لا بد من استخدام التكنولوجيا في تدريس العلوم الشرعية والتي تدعو إلى تفاعل المتعلم مع ما يدرسه وقد تسهم رحلات الويب المعرفية في تفاعل المتعلم مع مواد العلوم الشرعية.

وقد أثبتت دراسة (آل كحلان: ٢٠١٥) فاعلية الويب كويست في تدريس الحديث الشريف على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت دراسة (حماد: ٢٠١٢) إلى أن أنشطة الرحلات المعرفية تعتمد بشكل رئيس على الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى الطالب، وأوصت بتطبيقها واستخدامها في موضوعات أخرى.

وإذا اقتصر المسلم على معرفة الأوامر والنواهي الشرعية ولم تنعكس هذه المعرفة على أفعاله مع أهل بيته وجيرانه وأصحابه بل والناس جميعاً مثل أخلاق النبي (صلي الله عليه وسلم) فهذا دليل واضح على ضعف الثقافة الدينية الإسلامية عند الأفراد وعدم تطبيق الفهم الصحيح للقران الكريم والسنة المطهرة وهذا يؤدي إلى أفكار خطأ ومفاهيم مغلوطة عن الدين كتلك التي تمارسها الجماعات المتطرفة التي تعطي لنفسها حق الحكم بالكفر على غيرها وإباحة دمائهم باسم الدين والدين منها براء. ومن هنا لا بد من مواجهة هذا الفهم الخطأ والتصدي له بجميع الطرق من خلال جميع هيئات المجتمع ومؤسساته وخاصة التعليمية. وهذا ما يقوم به الأزهر الشريف من خلال معاهده التعليمية وتطويره للمناهج الشرعية، حيث قام الأزهر بتقرير مادة الثقافة الإسلامية في عام ٢٠١٥ على الصف الأول الثانوي الأزهرى. (الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الأزهرى: ٢٠١٥).

وفي هذا العصر الذي تتطور فيه المستحدثات بصورة هائلة وأصبح استخدام التكنولوجيا يدخل في كل تعاملات الإنسان المالية والاجتماعية والسياسية بل والتعليمية، لذا لا بد أن يكون الطالب على وعي بهذه المستحدثات واستخدامها وفائدتها. حيث باتت قضية الوعي التكنولوجي في عالمنا المعاصر ضرورة ملحة، كما تعد من القضايا المطروحة الآن على الساحة التربوية الدولية باعتبارها من الصيغ المقترحة للتجديد التربوي في عالم اليوم (نشوان ومهدي: ٢٠٠٦). ولقد فرضت الظروف الراهنة أن يكون الوعي التكنولوجي لزاماً على كل من يتعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة متضمنة مواقع شبكة الإنترنت،

ومن هذه الفئات العمرية التي تعتبر أكثر استخداماً لتلك المواقع المراهقون ومنهم طلاب المرحلة الثانوية (فرج: ٢٠١٦).  
مشكلة البحث:

بما أن الباحث يعمل معلماً أول للمواد الشرعية بالأزهر الشريف وقام بتدريس مادة الثقافة

الإسلامية، فقد لاحظ عدم تطبيق الطلاب لأحكام الشرع الشريف، فقام بعمل مقابلة شخصية لبعض معلمي المواد الشرعية لمعرفة أسباب تدني السلوك الديني لدى الطلاب كما لاحظ الباحث تدني في الوعي التكنولوجي لدى الطلاب حيث قام الباحث بعمل مقابلة لمعلم الحاسب الآلي بالمعهد للوقوف على أسباب تدني الوعي التكنولوجي لدى الطلاب. وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة (سكر: ٢٠٠٧) ودراسة (محمد: ٢٠٠٩) ودراسة (حبيب: ٢٠١٥) ودراسة (أحمد: ٢٠٠٨) ودراسة (سويدان وعويس: ٢٠١٢) ودراسة (مصطفى: ٢٠١٥) ودراسة (الجمل والقضاة: ٢٠١٧) تم تحديد مشكلة البحث في تدني السلوك الديني والوعي التكنولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى  
سؤال البحث:

١. ما فاعلية أنشطة رحلات الويب المعرفية (ويب كويست) في تدريس الثقافة الإسلامية على تنمية السلوك الديني لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى؟
  ٢. ما فاعلية أنشطة رحلات الويب المعرفية (ويب كويست) في تدريس الثقافة الإسلامية على تنمية الوعي التكنولوجي لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى؟
- فرضا البحث:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند نسبة ٠,٥٠ بين القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب مجموعة البحث في مقياس السلوك الديني.
  ٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند نسبة ٠,٥٠ بين القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب مجموعة البحث في مقياس الوعي التكنولوجي.
- هدفاً للبحث:

١. تنمية السلوك الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى.
٢. تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى.

أهمية البحث:

أهمية البحث للمعلمين: تقديم أنشطة واستراتيجية قائمة على التكنولوجيا في تدريس العلوم الشرعية وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية.

أهمية البحث للطلاب:

١. تنمية مهارات التفكير والبحث عند الطلاب.

٢. التعلم الذاتي للطلاب.

٣. ربط الطلاب بالتكنولوجيا والاستفادة منها واستخدامها في التعلم.

أهمية البحث لواضعي المناهج والمقررات: مساعدة واضعي المناهج الشرعية في صياغة المناهج بطرق قائمة على التكنولوجيا والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية بدلا من الاقتصار على الطرق التقليدية.

مصطلحات البحث:

(١) رحلات الويب المعرفية (Quests Web)

يعرف (Milson, A. J., & Downey, P.: ٢٠٠١) و (Strickland, J.: ٢٠٠٥)

رحلات الويب المعرفية بأنها نشاط موجه نحو التقصي الذي يتفاعل فيه المتعلمون في بعض المعلومات أو كلها مع مصادر الإنترنت، حيث يجمع المتعلمون المعلومات ويحللون مجموعة من المعرفة، ويحولونها إلى فهم جديد وإظهار متعمق لفهم المادة من خلال خلق المنتج النهائي الذي يمكن الآخرين من التفاعل معه أو الاستجابة له.

(٢) السلوك الديني (Religious Behavior):

يذكر الشافعي (٢٠١٤) أن المقصود بالسلوك الديني أمران أساسيان هما الاعتقاد الديني والممارسة الدينية المتعلقان بالدين الإسلامي. ويعرف (محمد ٢٠٠٩) السلوك الديني بأنه استجابات الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة استنادًا على ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية.

(٣) الوعي التكنولوجي: (Technology Awareness):

يعرف (أحمد ٢٠٠٨) الوعي التكنولوجي بأنه المعرفة بآثار التكنولوجيا في حياتنا ومجتمعنا سواء بالسلب أو بالإيجاب، والوقاية من الآثار المحتملة الناجمة عن التعامل مع تلك التكنولوجيا، مع توظيفها التوظيف الأمثل فيما يفيد الفرد والمجتمع.

## محاوَر البحث:

المحور الأول: رحلات الويب المعرفية: رحلات الويب المعرفية هي أنشطة تعتمد على البحث والتقصي على الإنترنت للوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة وميسرة وآمنة من خلال وضع بعض المصادر والمراجع والروابط في موقع امن ومبسط. ويعد رحلات الويب المعرفية ( Web Quests) من أبرز النماذج التي استخدمت وأثبتت فاعليتها حيث تعتمد على التعليم

المتركز حول المتعلم (الرحال أو المستكشف) لأنه يتكون من مهمات مختلفة تساعده على القيام بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات وإيجاد بناء معرفي خاص به من إبداعه (السعدني: ٢٠١٤). وتعتمد رحلات الويب المعرفية على مصادر موجودة على شبكة الإنترنت كما يمكن دمج مصادر ورقية مع مصادر الإنترنت وهذا يعطي تنوعاً في تلقي المعلومات لدى المتعلم مما يعطي متعة في البحث حول المعلومة لذا تعد "ويب كويست" أنشطة تجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستخدام العقلاني لشبكات الإنترنت، والوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ووقت ممكنين، وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين. بمنظور آخر، تعد "ويب كويست" مواقع على شبكة الويب منتقاة مسبقاً من قبل المعلم (عبد المجيد: ٢٠١٤). ولذلك تعد رحلات الويب المعرفية (Web Quests) أنشطة مشوقة للطلاب في عملية البحث في الإنترنت من خلال كثرة المصادر في الرحلة مما يزيد من تبحر الطلاب في اكتساب المعلومات وبناء المعرفة الذاتية ويوجد وعياً أكثر لدى المتعلم.

لذلك يعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

أنشطة تربوية يقوم بها طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري من خلال البحث في مصادر التعلم الإلكترونية عبر الإنترنت وغيرها من المصادر مثل الكتب والمجلات أعدها الباحث مسبقاً بهدف فهم منهج الثقافة الإسلامية ومعرفته وتحليله لتنمية السلوك الديني والوعي التكنولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.

مكونات رحلات الويب المعرفية:

يذكر كل من (صبري والجهني: ٢٠١٣)، و(خليفة والجباس: ٢٠١٤) أن الرحلة المعرفية

تتكون من ستة عناصر هي المقدمة، والمهام، والعمليات، والمصادر، والتقويم، والخاتمة.

١- المقدمة: (Introduction) تعد المقدمة من أهم مكونات الرحلات الويب المعرفية، حيث تهدف إلى تقديم موضوع الدراسة للمتعلم والتمهيد له بطريقة مشوقة، وتبدأ المقدمة بتحديد فكرة البحث وتقديم السياق العام.

٢- المهام: (Task) مرحلة المهام هي الجزء الأهم والرئيس من الرحلات المعرفية عبر الويب ولا بد من إعدادها إعدادًا جيدًا لتكون مثيرة للاهتمام ومرتبطة بمواقف الحياة الواقعية.

٣- العمليات: (Process) في مرحلة العمليات تُحدّد آليات تنفيذ الطلاب للمهام وتفسيرها بوضوح، حيث يُقدّم شرح مفصل لخطوات تسلسل الأنشطة التي سيقوم بها الطلاب لإنجاز المهام، ففي العمليات نُجزّأ كل مهمة إلى خطوات محددة وواضحة.

٤- المصادر: (Resources): في مرحلة المصادر تُحدّد قائمة بمصادر التعلم وتُحدّد مواقع الإنترنت التي يمكن أن يستفيد منها الطالب أثناء البحث لإنجاز المهام المكلف بها، وتعد هذه المصادر خلفية ثقافية للموضوع. ويعتمد تنفيذ الطالب لمهام الرحلات الويب المعرفية على هذه المصادر المنتقاة من قبل المعلم.

٥- التقويم (Evaluation) تعد هذه المرحلة مكونًا مهمًا من مكونات رحلات الويب المعرفية، ويختلف نظام التقويم في أنشطة الرحلات الويب المعرفية عن نظم تقويم الأنشطة التقليدية، فالقاعدة الأساسية هي أن يستطيع الطلاب تقويم أنفسهم في ضوء معايير محددة ومعلنة لهم قبل البدء في إنجاز المهام.

٦- الخاتمة (Conclusion) مرحلة الخاتمة عبارة عن ملخص للفكرة المحورية للرحلات الويب المعرفية التي يتم البحث حولها وتلخيص ما سيُنجز في هذا النشاط أو الدرس، ويجب أن توضع مجموعة من التوصيات حول الرحلات الويب المعرفية، وعن عمل الطلاب والنتائج التي توصلوا إليها.

أنواع رحلات الويب المعرفية عبر الويب:

نوعا رحلات الويب المعرفية هما: قصير المدى وطويل المدى، وهذا يعتمد على المدة التي يستغرقها الطلاب في الرحلة وعلى تصميم المعلم للرحلة من حيث عدد الحصص التي تستغرقها كل رحلة.

النوع الأول: رحلة معرفية قصيرة المدى:

تتراوح مدتها من حصة إلى أربع حصص وتستهدف الوصول إلى مصادر المعلومات وفهمها واسترجاعها، وتستخدم هذه الأنشطة مع الطلاب المبتدئين الذين لا يجيدون المهارات المتقدمة للبحث عبر الشبكة العنكبوتية، ويوصفها مرحلة أولى للتحضير للأنشطة طويلة المدى، وتقوم الأنشطة قصيرة المدى يتم في شكل بسيط مثل إعداد قائمة ببعض العناوين التي تم الاطلاع عليها والبحث عنها.

النوع الثاني: رحلة معرفية طويلة المدى:

وتتراوح مدتها من أسبوع إلى شهر تقريبا، وتستهدف الإجابة عن أسئلة محورية لمهمة محددة، وتحتاج إلى عمليات عقلية عليا كالتحليل والتركيب والتقويم، وتتطلب استخدام الطالب مهارات الحاسوب والتعامل مع محركات البحث عبر الشبكة العنكبوتية، وتقوم الأنشطة طويلة المدى يتم عن طريق عرض الطالب لحصاد بحثه باستخدام قواعد بيانات أو عروض تقديمية أو نشر صفحات على الويب، أو تقديم خرائط مفاهيم أو غيره (حماد: ٢٠١٢)، (صبري والجهني: ٢٠١٣).

المحور الثاني: السلوك الديني: (Religious Behavior)

إن الله تعالى خلق الإنسان وجعله خليفته في الأرض لأعمارها ولتزكية نفسه، فالإنسان هو المخلوق المكرم والمفضل والمسخر له ما في الأرض وهذا من فضل الله تعالى على الإنسان، وهو الحامل للأمانة التي كتبها الله عليه: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الاسراء: ٦٩) ولكي يقوم الإنسان بوظيفته بوصفه خليفة في الأرض لم يتركه الله تعالى تائها بل أرسل له رسلاً لكي تدله على أوامر الله تعالى بـ "افعل" و "لا تفعل" لكي يسير في طريقه إلى الغاية التي خلق من أجلها حتى ينال السعادة في الدنيا والآخرة ويقدر قرب الإنسان في تنفيذ أوامر الله تعالى وبعده عنها ينال الراحة والطمأنينة في الدنيا وينال الفوز العظيم في الآخرة.

تعريف السلوك الديني:

يعرف السلوك الديني بأنه (نظام مركب من الاعتقادات والممارسات يصف العلاقة الروحية بين الفرد وخالقه من جهة وبينه وبين الأفراد من جهة أخرى وهو الامتثال الواعي للفرد لتعاليم الدين والتمسك فكريًا وسلوكيًا ويمثل أساسيات الإيمان وأداء العبادات والتمسك بالعبادات والمنجيات وتجنب المهلكات) (سكر: ٢٠٠٧).

التعريف الإجرائي للسلوك الديني

بأنه (سير الطالب في حياته على منهج القرآن الكريم والسنة النبوية اعتقادًا قلبيًا وسلوكًا فعليًا لكي يسعد في حياته الدنيا وينعم في حياته الآخرة).  
مصادر السلوك الديني:

إن مصادر التشريع في الإسلام هي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وهما المصدران الأساسيان في جميع الأحكام والتشريعات. وهناك مصادر أخرى تحدث عنها علماء الأصول مثل الإجماع والقياس (خلاف: ١٩٥٩).

وتأتي مصادر التشريع الديني في الإسلام بالترتيب كما يأتي:

١. القرآن الكريم.

٢. السنة النبوية الشريفة.

٣. الإجماع.

٤. القياس.

وعليه فإن مصادر السلوك الديني في الإسلام هي القرآن الكريم والسنة النبوية، قال تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (النحل: ٤٤) فهذا دليل واضح على أن القرآن الكريم أنزل على النبي (صلي الله عليه وسلم) لبيانه للناس وإرشادهم لأوامره ونواهيه.

وقال تعالى في وجوب اتباع السنة النبوية (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله) (الحشر: ٧)، فالله تعالى يأمر في كتابه باتباع هدي النبي (صلي الله عليه وسلم)، والمسلم مطالب بجميع ما أمر به القرآن الكريم والسنة المطهرة من أوامر ونواهٍ في الحلال والحرام.

المحور الثاني: الوعي التكنولوجي: (Technology Awareness)

لقد أدى تطور وسائل الاتصال إلى إتاحتها لكل الناس بمن فيهم من لا يجيد التعامل معها؛ وذلك مثل برامج التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت والهاتف النقال وغيرها. ولما كانت الفئة التي تستخدم هذه الوسائط بصورة كبيرة هي طلبة المدارس والجامعات، كان لابد من آليات للتثقيف ونشر الوعي من خلالها في المؤسسات التربوية لكي يتعلم الطلاب مواكبة المستجدات التكنولوجية والتعامل معها، فينقل الطلاب من "أتعلم" لـ "أعرف حتى أتعلم لأفهم" لكي أصل إلى "أتعلم فأكون" (القضاة، الجمل: ٢٠١٧).

تعريف الوعي التكنولوجي:

يعرف (سفين، محمد ٢٠١٠) الوعي التكنولوجي بأنه المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور والتجريب والاستخدام للتكنولوجيا مما قد يؤثر في سلوك المعلم أو المتعلم نحو الاهتمام بالتكنولوجيا.

التعريف الإجرائي للوعي التكنولوجي:

"هو المعرفة والفهم والتجريب لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى بتطبيقات التكنولوجيا الحديثة وفائدتها واستخداماتها وأهميتها، التي تؤثر في توجيه سلوكهم نحو الاستخدام الأفضل لهذه التطبيقات في حياتهم والوقاية من سلبياتها".

أهمية الوعي التكنولوجي:

لقد أصبح الوعي التكنولوجي وتنميته ضرورة مهمة حتمية في العصر الحالي الذي انتشرت فيه التطبيقات التكنولوجية في كل مناحي الحياة وكافة أنشطتها الإنسانية (مصطفى: ٢٠١٥)

ويذكر (سويدان، عويس: ٢٠١٢) أهمية الوعي التكنولوجي بأنه:

١. يعمل على تحقيق المعارف والمهارات الخاصة بمجالات تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات وشبكات المعلومات مما يؤثر في سلوك الفرد وتنشئته تنشئة علمية وثقافية وسياسية.
٢. يعمل على تهيئة بيئة غنية بالمصادر المتعددة للبحث من خلال استخدام الإنترنت وغيرها من قواعد البيانات.
٣. يعمل على تمكين الفرد من التعامل مع التطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا والتفاعل معها إيجابياً بأمان وفاعلية.

٤. يعد أحد المتغيرات الحديثة في العصر الراهن، فالشخص الواعي تكنولوجياً يتمكن من اللحاق بركب التقدم العلمي والتعرف على عديد من الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية الحديثة.

كما يرى الباحث أن أهمية الوعي التكنولوجي تأتي من خلال:

- معرفة الفرد طرق الاستفادة من مستحدثات التكنولوجيا وتوظيفها لأغراضه المختلفة.
- الوقاية من أخطار التجسس على معلوماته وبياناته والحفاظ على خصوصيته وممتلكاته وأمواله، من خلال عدم اطلاع أحد على هذه المعلومات.
- التواصل بين الثقافات والحضارات المختلفة من حوله والاستفادة منها مع الحفاظ على هويته الثقافية في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الجوال وغيرها.

أداتا البحث:

(أ)-مقياس السلوك الديني:

بما أن موضوع البحث هو " استخدام رحلات الويب المعرفية في تدريس الثقافة الإسلامية لتنمية السلوك الديني والوعي التكنولوجي، فقد احتاج الباحث إلى تصميم مقياس لهذا الغرض وهو قياس السلوك الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى، ولهذا قام الباحث بتصميم مقياس السلوك الديني لكي يناسب عينة الطلاب.

تصميم مقياس السلوك الديني:

قام الباحث بتصميم المقياس من موضوعات الثقافة الإسلامية وصياغتها في مواقف يتعرض لها الطالب سواء تعرض لها حقيقة أو افتراضاً في حياته اليومية.

واشتمل المقياس على موضوعات الثقافة الإسلامية المقررة على الصف الأول الثانوي الأزهرى وهذه الموضوعات هي محاور القياس.

١. أدب الحوار.

٢. المفهوم الصحيح للهجرة.

٣. قضية التكفير.

٤. المفهوم الصحيح للجهاد في الإسلام.

تصحيح مقياس السلوك الديني:

اشتملت فقرات المقياس على ثلاثة اختيارات تتدرج من السلوك غير المرغوب إلى السلوك المرغوب، ويعطى كل بند تصاعدياً الثالث درجة واحدة ثم الثاني درجتان ثم الأول ثلاث درجات.

صدق مقياس السلوك الديني:

قام الباحث بعد تصميم المقياس في بصورته الأولية بعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم من حيث مناسبة الفقرات للمواقف ومناسبة الدرجات وقام المحكمين بإبداء آرائهم حول:

١. هل تقيس كل مفردة من مفردات المقياس السلوك الذي وضعت له؟

٢. إبداء آراء أو مقترحات أخرى حول فقرات المقياس.

ثبات المقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة غير مجموعة البحث تتمثل في ١٥ طالباً لحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ ووجد معامل الثبات ٠.٨١٩ وهو معدل ثبات مرتفع جدول (١).

جدول (١) معامل ألفا كرو نباخ لمقياس السلوك الديني

عدد العينة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
١٥	٣٠	٠.٨١٩

وبهذا أصبح المقياس جاهزاً لتطبيقه على عينة البحث.

(ب)-مقياس الوعي التكنولوجي:

أولاً: الهدف من المقياس:

هدف مقياس الوعي التكنولوجي إلى قياس الوعي التكنولوجي لمجموعة البحث وهي طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى.

ثانياً: مصادر مقياس الوعي التكنولوجي:

اطُّع على الدراسات التي تناولت الوعي التكنولوجي مثل دراسة (أحمد: ٢٠٠٨) ودراسة سيفين (٢٠٠٩) حيث إن هذه الدراسات تشتمل على مقياس للوعي التكنولوجي. واستقر الباحث على تصميم مقياس من إعدادة وفق مقياس ليكرت الثلاثي يتدرج من موافق إلى محايد إلى غير موافق ويُعطى بالترتيب ثلاث درجات ثم درجتان ثم درجة.

ثالثاً: تصميم المقياس:

صُمِّمَ المقياس وفق مقياس ليكرت الثلاثي ويحتوي على أربعة محاور هي:

١. فائدة التكنولوجيا.

٢. استخدامات التكنولوجيا.

٣. مستحدثات التكنولوجيا.

٤. سلبيات التكنولوجيا.

رابعاً: تصحيح المقياس:

يُصَحِّحُ المقياس عن طريق اختيار الطالب موافق فيعطي ثلاث درجات ثم درجتان لمحايد

ثم درجة لغير موافق وهذا لكل فقرة من فقرات القياس.

سادساً: صدق المقياس:

عُرِضَ المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حوله من حيث:

أ- هل تقيس كل مفردة من مفردات المقياس ما وضعت له؟

ب- هل الإجابة بالمدى الثلاثي مناسبة أم لا؟

ت- هل صياغة المفردات صحيحة أم لا؟

سابعاً: ثبات المقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على مجموعة غير مجموعة البحث تتمثل في ١٥ طالباً

لحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ حيث بلغ معدل الثبات ٠.٨٤٨ وهو معدل ثبات

مرتفع وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معامل ألفا كرو نباخ لمقياس الوعي التكنولوجي

عدد العينة	عدد الفقرات	معامل كرو نباخ
١٥	٤٧	٠.٨٤٨

وبهذا أصبح المقياس جاهزاً لتطبيقه على مجموعة البحث.

تجربة البحث والنتائج والتوصيات.

أولاً: التجربة الأساسية للبحث:

مجموعة البحث:

هي طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى بمعهد الجلاوية الثانوي بنين وعددها (٣٠) طالباً وقد اختير معهد الجلاوية الإعدادي الثانوي حيث يعمل الباحث.

تطبيق أدوات البحث قبلياً:

طبقت أدوات البحث قبلياً على مجموعة البحث وهما مقياس السلوك الديني ومقياس الوعي التكنولوجي ورصد درجاتهما.

إجراء تجربة البحث:

بدءً في تنفيذ تجربة البحث وفق الإجراءات الآتية.

- ١) تمت تجربة البحث بإجمالي ٤ أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع وفق الجدول الآتي:
  - ٢) شغل الكمبيوتر الخاص بالباحث وربط بعارض البيانات وقام الباحث بالدخول على صفحة موقع Zunal ثم الدخول على موضوع الرحلات المعرفية أمام الطلاب.
  - ٣) متابعة الطلاب أثناء الدرس وتشغيل الكمبيوتر الخاص بكل مجموعة.
  - ٤) متابعة التعاون بين الطلاب في كل مجموعة.
  - ٥) تقديم التعليمات والنصائح للطلاب أثناء الدرس.
  - ٦) الإجابة عن أسئلة الطلاب في الدرس.
- تطبيق أدوات البحث بعدياً:

بعد تجربة البحث طبقت أدوات البحث بعدياً على مجموعة البحث وهما مقياس السلوك الديني والوعي التكنولوجي ورصدت الدرجات.

ثانياً: نتائج البحث:

بعد قيام الباحث بتطبيق أدوات البحث قبلياً ثم تجربة البحث ثم تطبيق الأدوات بعدياً قام برصد درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي واستخدام الأساليب الإحصائية من خلال برنامج Spss v ٢٥ وهي.

١. اختبار T-test للعينات المرتبطة Dependent Sample لاختبار صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث.

٢. المتوسط الحسابي لعينة بين التطبيقين القبلي والبعدي.

(أ)-نتيجة السؤال الأول:

نص السؤال الأول علي:

ما فاعلية رحلات الويب المعرفية في تدريس الثقافة الإسلامية في تنمية السلوك الديني لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري؟

وللإجابة عن هذا السؤال صيغ الفرض:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس السلوك الديني لدى مجموعة البحث.

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-test للمجموعات المرتبطة Dependent Sample لمقياس السلوك الديني وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لمقياس السلوك الديني.

المتغير	التطبيق	العينة	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
مقياس السلوك الديني	القبلي	٣٠	٤٠.٤٠	٤٣.٠٠	٧.٢٢	٣٣.٦٦	٠.٠٠ (*)
	البعدي		٨٣.٠٠		٢.٨٠		

(\*) ت الجدولية = (١.٦٧)

ينضح من جدول (٣) أن متوسط القياس القبلي (٤٠.٤٠) ومتوسط القياس البعدي هو (٨٣.٠٠) والفرق بينهما هو (٤٣.٠٠) لصالح التطبيق البعدي وأن قيمة (ت) المحسوبة هي (٣٣.٦٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تبلغ (١.٦٧) عند درجة حرية (٥٨) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥).

ولهذا رُفِضَ الفرض الذي نص على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مقياس السلوك الديني بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي. وقبول الفرض البديل وهو يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

وهذا يدل على فاعلية استخدام رحلات الويب المعرفية في تدريس الثقافة الإسلامية في تنمية السلوك الديني لدى الطلاب مجموعة البحث حيث زاد متوسط الدرجات لدى الطلاب

مجموعة البحث في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي مما يدل على أثر رحلات الويب المعرفية وفعاليتها في مستوى السلوك الديني لدى الطلاب.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (آل كحلان: ٢٠١٥) حيث توصلت إلى فاعلية الرحلات الويب المعرفية في تدريس الحديث في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد، ودراسة (محمود وعمران: ٢٠١٥) حيث بحثت أثر الويب كويست في المفاهيم المغلوطة في التربية الإسلامية وبينت النتائج فاعلية البرنامج المدعوم بالويب كويست ووجود أثر ذي دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ودراسة (النعناعه وخاطر: ٢٠١٧) حيث أكدت فاعلية الرحلات المعرفية في اكتساب المفاهيم الفقهية والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأردن. مناقشة نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

يتضح من نتائج السؤال الأول أن أنشطة رحلات الويب المعرفية أسهمت في تنمية السلوك الديني للطلاب ويمكن إرجاع ذلك إلى:

١. أن رحلات الويب المعرفية كانت طريقة جديدة لم يتعود عليها الطلاب من قبل، حيث كان الطلاب يتعلمون بالطرق التقليدية وهذه أول مرة يستخدمون الإنترنت في دراسة المناهج الشرعية مما أدى ذلك إلى اهتمامهم بهذه الرحلات وشدة إعجابهم بأنشطة رحلات الويب المعرفية وهذا انعكس على متوسط درجاتهم في مقياس السلوك الديني.
٢. بما أن استخدام رحلات الويب المعرفية يتيح المعلومات والدروس التعليمية بطريقة جديدة للطلاب تختلف عن الكتاب المدرسي والطرق التقليدية فهذا يتيح للطلاب أن يكون له دور فاعل في اكتساب المعرفة وتحليلها ومناقشتها وليس فقط الوصول إلى المعلومة.
٣. أدى استخدام رحلات الويب المعرفية إلى توفير البحث والاكتشاف والإبحار في الإنترنت بطريقة محددة في موضوع معين إلى سرعة الوصول إلى المعلومة وعدم تشتت الطالب في البحث عنها في الإنترنت وهذا انعكس على الطلاب وعلى مهارتهم في البحث على الإنترنت بل وعلى درجاتهم في أسئلة مقياس السلوك الديني.

## (ب)-نتيجة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني علي:

ما فاعلية رحلات الويب المعرفية في تدريس الثقافة الإسلامية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري؟

وللإجابة عن هذا السؤال صيغ الفرض:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدى مجموعة البحث في مقياس الوعي التكنولوجي.

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار T test للمجموعات المرتبطة Dependent Sample لمقياس الوعي التكنولوجي وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في

جدول (٤)

جدول(٤) نتائج اختبار (ت) لمقياس الوعي التكنولوجي

المتغير	التطبيق	العينة	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
مقياس الوعي التكنولوجي	القبلي	٣٠	٦٩.٦٦	٦٤.٧٠	٨.٧٧	٣٥.٣٩	٠.٠٠٠(*)
	البعدي		١٣٤.٣٦		٣.٨٥		

(\*)ت الجدولية = (١.٦٧).

وينضح من جدول (٤) أن متوسط القياس القبلي (٦٩.٦٦) ومتوسط القياس البعدي هو (١٣٤.٣٦) والفرق بينهما هو (٦٤.٧٠) لصالح التطبيق البعدي وأن قيمة (ت) المحسوبة هي (٣٥.٣٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تبلغ (١.٦٧) عند درجة حرية (٥٨) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٠٥).

ولهذا يُرفض الفرض الذي نص على: عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مقياس الوعي التكنولوجي بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وقبول الفرض البديل وهو: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في مقياس الوعي التكنولوجي بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي وهذا يدل على فاعلية رحلات الويب المعرفية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلاب.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد الخالق:٢٠١٧) حيث توصلت النتائج إلى فاعلية الويب كويست في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ودراسة

(عثمان: ٢٠٢٠) حيث أسفرت النتائج عن فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين ودراسة (موسى ومصليحي: ٢٠٢٠) حيث توصلت النتائج إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في نشر الوعي البيئي وأكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

يتضح من نتائج السؤال الثاني أن أنشطة رحلات الويب المعرفية أسهمت في تنمية الوعي التكنولوجي للطلاب ويمكن إرجاع ذلك إلى:

١. أن تدريس الطلاب بأنشطة رحلات الويب المعرفية وتكليفهم بالمهام المختلفة في الرحلة المعرفية أدى إلى زيادة المعلومات عن المستحدثات التكنولوجية من خلال تصفح الروابط المختلفة في الرحلة المعرفية.

٢. إن تدريس الطلاب بأنشطة الرحلات المعرفية أسهم في معرفة الطلاب لفائدة التكنولوجيا من خلال استخدامها في البحث والتقصي عن الأسئلة والمهام المختلفة.

٣. أسهم تدريس الطلاب بأنشطة رحلات الويب المعرفية في فهم الطلاب ومعرفتهم لاستخدامات التكنولوجيا وذلك من خلال التعامل مع الكمبيوتر واستخدامه في البحث في روابط الرحلات المعرفية، كذلك استخدام شبكة الإنترنت في البحث والتقصي.

## ثالثاً: توصيات البحث.

١. تصميم واستخدام أنشطة رحلات الويب المعرفية في تدريس المواد الشرعية بالإضافة إلى استراتيجيات التدريس التقليدية.
  ٢. تدريب المعلمين على استخدام أنشطة رحلات الويب المعرفية في التدريس وكيفية الاستفادة منها في تصميم المواد التعليمية.
  ٣. تشجيع الطلاب وتدريبهم على استخدام الإنترنت بما يقدمه من معلومات وذلك من خلال أنشطة رحلات الويب المعرفية ومن خلال منصات تعليمية آمنة.
  ٤. عقد مسابقات ودورات بانتظام بين الطلاب في تعليمهم كيفية البحث والتقصي عن المعلومات من الإنترنت في كافة المواد التعليمية.
- البحوث المقترحة:
- ١- تصميم بيئة تعلم قائمة على أنشطة رحلات الويب المعرفية في تدريس السيرة النبوية في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات البحث في الإنترنت لطلاب المرحلة الإعدادية الأزهرية.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

أحمد، فرج عبده فرج (٢٠٠٨). مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأولياء أمورهم في تعاملهم مع المستحدثات التكنولوجية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع٣، ج٢، ص٢٧-٢٠٢.

أحمد، فرج عبده فرج (٢٠١٦) مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم عند تعاملهم مع مواقع الإنترنت وعلاقته بالوعي السياسي الإلكتروني. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية كلية التربية، مج٣١، ع١، ص٨٣-١١٦.

آل كحلان، ثابت بن سعيد (٢٠١٥). فعالية تدريس الحديث باستخدام استراتيجية الويب كويست ( Web Quests) في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر-مصر، ع١٦٦، ج١، ص٢٥٢-٢٠٠.

الجمال، وداد، والقضاة، محمد أمين (٢٠١٧). تطوير أسس تربية لتنمية الوعي التكنولوجي لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية في مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. ع٢٨٤، ج١٠، ص٣١-١.

السعدني، محمود السعيد محمود (٢٠١٤). فاعلية الويب كويست في تنمية مهارات إنتاج عروض الوسائط المتعددة لدى معلمات الروضة. مجلة كلية التربية -جامعة طنطا-مصر، ع٥٣، ص٦٨٥-٧٢٤.

الشافعي، أحمد (٢٠١٤). العلاقة بين أحادية الرؤية والسلوك الديني في ضوء التخصص الدراسي لدى مجموعة من خريجات الجامعة العمانية. مجلة دراسات عربية: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج١٣، ع٣، ص٣١٢-٣٤٦.

النعناع، إبراهيم علي إبراهيم، وخاطر، أيمن صبحي. (٢٠١٧). أثر استخدام الرحلات المعرفية الويب كويست في اكتساب المفاهيم الفقهية في مبحث التربية الإسلامية وتنمية التفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث: جامعة الحسين بن طلال -عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج٢، ع٢٩، ص١-٢٩.

حبيب، أمل عبد المنعم محمد علي (٢٠١٥) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من الرجاء والسلوك الديني لدى طلاب الجامعة: دراسة عاملية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر-مصر ج١- ع١٦٦. ص١٢-٦٧.

حماد، حمزة عبد الكريم (٢٠١٢). تدريس مساقات الفقه الإسلامي في الجامعات وفق استراتيجية الرحلة المعرفية "مساق الأحوال الشخصية أنموذجاً". مجلة علوم إسلامية. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. ١-٢٩.

خلاف، عبد الوهاب. (١٩٥٩) علم أصول الفقه. (ط٨) مكتبة الدعوة.

خليفة، مي السيد، والجباس، نيفين محمد عبد الله (٢٠١٤) أثر نمطي استراتيجية الويب كويست في التوجهات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو التدريس في ضوء النظرية البنائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ٥٢٤، ١٦١.

سكر، حيدر كريم (٢٠٠٧) السلوك الديني لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. مج. ١١، ع ٥٢، ٢٠٠٧. ٢٦٩-٢٨٤.

سويدان، أمل عبد الفتاح احمد، عويس، أحمد سالم (٢٠١٢). توظيف الشبكات الاجتماعية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها في ضوء الحوار الوطني حول توارث الربيع العربي. المؤتمر الدولي التاسع-التعليم عن بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحدائة التطبيق-الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية-مصر. ج. ٢، ٥٤٥-٥٧٨.

سيفين، عماد شوقي (٢٠٠٩) الوعي بالمستحدثات التكنولوجية لدى المعلمين الملتحقين بالدبلوم المهنية "شعبة تكنولوجيا التعليم" في ضوء بعض المتغيرات. المؤتمر العلمي الرابع -الدولي الأول: التعليم وتحديات المستقبل. مصر. مج. ٢-٩٢٦، ٥٩٨.

سيفين، عماد شوقي، ومحمد، مصطفى إبراهيم (٢٠١٠) فاعلية استراتيجية قائمة على التفاعل بين الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا لتنمية الثقافة والوعي التكنولوجي لدى المعلمين. المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي. رؤى مستقبلية. جامعة الفيوم: كلية التربية. ص ٢٩٤-٣٣١

صبري، ماهر إسماعيل. والجهني، ليلي بنت عصام (٢٠١٣). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب ويب كويست لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس -السعودية، ع ٣٤، ج ١، ٢٥-٦٢.

عبد الخالق، سامح إبراهيم عوض الله. (٢٠١٧). فاعلية الرحلات المعرفية "Web-Quests" في تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت: جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية. ع ١٦، ج ١، ٩٣-١.

عبد المجيد، أحمد صادق (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (Web Quest) في تدريس حساب المثلثات على تنمية مهارات التفكير التأملي والتعلم السريع لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، مج ١٥، ع ٤٧، ٨٨ -

عثمان، عبير كمال محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quest" في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٣١، ١٢٢٤، ٢٠٠ - ٢٤٨

عمر، عاصم محمد إبراهيم (٢٠١٤) "أثر استخدام الويب كويست في تدريس العلوم علي تنمية التنوع المائي والانخراط في التعليم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي". مجلة كلية التربية بأسبوط. مج ٣٠، ١٠٣٤ - ١٠٩.

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف (٢٠١٥) كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الأزهرى. القاهرة: مطابع الأزهر.

محمد، هدي مصطفى (٢٠٠٩). أثر استخدام خرائط المفاهيم الدينية في تدريس فقه العبادات للطلبات المعلمات على التحصيل وسلوكهن الديني. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع ٩٥، ٢٢٦ - ٢٦٩.

محمود، عبد الرزاق مختار، وعمران، عزت صلاح عبد اللطيف، وسيد، عبد الوهاب هاشم (٢٠١٥) فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة المدعومة بالويب كويست لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية جامعة أسبوط. مج ٣١، ع ٥٤٣ - ٢٩٣.

مصطفى، عزة عبد الحميد سيد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح في التنشئة العلمية لإكساب المفاهيم العلمية وتنمية الوعي التكنولوجي لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٨، ع ٦٤، ٦١ - ٨٨.

موسى، عبد الله موسى عبد الموجود، ومصلي، أحمد فيصل عنتر. (٢٠٢٠). أثر الرحلات المعرفية ثلاثية الأبعاد في نشر الوعي البيئي بالمجتمع المصري. أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب: جامعة الأزهر - كلية التربية للبنين بالقاهرة، مج ٢، ٩٠ - ١٢٥.

نشوان، تيسير محمود حسين، ومهدي، حسن رحي. (٢٠٠٦). فاعلية برامج كلية التربية بجامعة الأقصى على تنمية التنوع التقني لدى طلبتها. مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، س ٣٥، ع ١٥٩، ١٠٦ - ١٤٩.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Amini, M., Asgari, M., and Asgari Z. (2020) Advantages and Disadvantages of Using Web quests in Junio.or High School English Classes in Iran. **Journal of Critical Studies in**
- Bailey, Thomas (2003): Widespread Awareness and Modest Use of Accessible technology. Available at .[http://www.monchester.oc.uk/leduwtion/ post graduate student](http://www.monchester.oc.uk/leduwtion/postgraduatestudent/).
- Brown, Sherri (2005): Advance in New Technology, Awareness Making Churches Safer for Future Generation. Available at [http://www.d.13xicon. Com / letterdc .html](http://www.d.13xicon.Com/letterdc.html).
- Dodge, B. (1995). Web Quests: A Technique for Internet-Based Learning. *The Distance Educator*. 1 (1). 10-13.
- Dodge, B. (2001). Five Rules for writing a great web quest, *Learning & Leading with technology*, vol. (28), No (8), PP. 6 – 9
- Doyle, Robert E. (1966). Perspectives on Religious Behavior. *The National Catholic Guidance Conference Journal First published summer 1966*.
- Harrison, H. L., & P.A., R. (2009). Comparing high school students' and adults' perceptions of technology. **Journal of STEM Teacher Education**, 51(1), 3-15.
- March, T. (1998), Why Web Quests? An introduction Web Quests.
- March, T. (2004). The learning power of web Quests. *Educational Leadership*, 13(4). 48-42. Retrieved October 30, 2013.
- Milson, A. J., & Downey, P. (2001). Web Quest: Using Internet resources for cooperative inquiry. *Social Education*, 65(3), 144-146.
- Strickland, J. (2005). Using web quests to teach content: Comparing instructional strategies. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 5(2), 138-148.